

## أ.د. علي الشبل | أَفْغِيرُ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد سيد الاولين والآخرين والذي بعثته الله جل وعلا رحمة للعالمين وعلى الله واصحابه من سار على نهجهم - 00:00:00

وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسلیماً كثیراً. وما بعد ایها الجمجم الكریم سلام الله علیکم ورحمته وبرکاته ومغفرته سبحانه ومرضاشه وانی بادئ ذی بدء ساپبشرکم بیشارۃ النبی صلی الله علیه وسلم - 00:00:40

ونحن نجتمع على مائدة ایة من ایة القرآن قد جاء في الصحيحین وللفظ لمسلم من حديث ابی هریرة رضي الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اجتمع قوم في بیت من بیوت الله - 00:01:04

يتلون کلام الله ويتدارسونه بينهم في رواية ويتدراکرونہ بينهم اللي نزلت عليهم السکینة وغشیتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذکرهم الله جل وعلا في من عنده ونحن نجتمع في مذاکرة هذه الایة من اخر الربع - 00:01:24

في سورة المائدة في قول الله جل وعلا اَفْغِيرُ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ ومن احسن من الله حکما لقوم يوقنون ان کلام الله جل وعلا کلام تھفو اليه قلوب المؤمنین وتشتاق اليه - 00:01:51

قراءة وبعد ذلك في التدبر والتأمل فيه واستلهام ما فيه من العبر والأخذ باحكامه باحلال حاله والانتهاء عن حرامه لا كما هي صفة الزمان يقرأون القرآن امانی يقيمون لفظه ولا يفهمون - 00:02:12

احکامه ولا معانیه وهذه هي سنة اهل الكتابین قبلنا التي كانت من اعظم دواعی ضاللهم يقع في هذه الامة مثلهم فلا غرو ان تجد من يعتني بلفظ القرآن ومخرجہ بالفاظہ - 00:02:38

ومددوده وغنه واحکام میمه ونونه ويقرأ بالروايات ثم اذا نزلت به نازلة او دفت عليه دفة ذهب يستغیث بمن يعظمه من اولیاء البشر فان كان من يعظمه البدوي قال مدد يا بدوي - 00:03:01

وان كان من يعظمه الحسین وعبد القادر قال ادرکنی يا حسین وانقذنی يا عبد القادر وهو يقرأ القرآن بالقراءات وبالروايات العشر والاربع المتمم لها هذه مصیبة قرأ القرآن وحفظ لفظه - 00:03:25

ولم يقم اعظم معانیه ومقاصدہ في توحید ربه وافراده بالدعوه والعبودیه وهذا كما وقع في اهل الكتاب لا يقرأون القرآن الا امانی لا يقرأونه الا للتبرک الا لمدحوا على حسن ادائهم - 00:03:47

وحفظهم واتقانهم اما ان يعملا به ويتحاکم اليه ويجعلوه الفیصل والفرقان في شأن دنیاهم قبل اخترهم فهذا انما هو شأن اهل الایمان الذين يقلون في اخر الزمان في قول الله جل وعلا في هذا الربع - 00:04:11

کرر فيه هذا المظمون في التحاکم الى القرآن والى شرع الله في اربع مواضع وقال جل وعلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئک هم الكافرون الایة بعدها ومن لم يحكم بما انزل الله - 00:04:34

فاولئک هم الظالمون ولا يتین بعدها ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئک هم الفاسقون في اخر الربع فحكم الجاهلیة يبغون ومن احسن من الله حکما لقوم يوقنون في هذه الایة اَفْغِيرُ دِينَ اللَّهِ يَبْغُونَ؟ وله اسلم من في السماوات والارض - 00:04:56

طوعا وکرها ان هذه المسألة مسألة عظيمة تتکر وتتعاد وتبدأ وقد رفعت عقیرتها في زمانکم في هذه الدعاية الظالمة وهذه الدعاية الكافرة في تصحیح دین الكفار وانه دین یقبل ویتسامح فيه - 00:05:25

تحت عباءة التسامح وهي في الحقيقة اماتة الولاء والبراء سمعنا وسمعتم من یقبل من الناس ویرضی منهم بتصحیح دین اليهود

ودين النصارى بزعم ان هذا دين كتابي اصله سماوي اذا لا غضابة ان نحجر على الناس - 00:05:58

ونرد دينهم ونکفروهم تحت عباءة التسامح واي تسامح يكون مع اذهب دين الله وابطال دينك وعقيدتك التي لا تتم لك الا بالکفر بكل ما سوى الرحمن قد عبد نعم زعموا انهم يعبدون الله ويطیعونه - 00:06:25

وزعموا انهم يحبون الله ويعظمونه لكن الله انزل تکذیبهم وانزل ابطال شأنهم فلا دین الا دین واحد لا یقبل الله غيره وقد قال جل وعلا في المحکم من ایة ان الدین عند الله - 00:06:47

الاسلام والاسلام هنا بالمعنىين العام وهو توحید الله وهو الذي جاءت به كل الرسل وجميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام والاسلام  
بالمعنى الخاص وهو المعنى في هذه الآية شریعۃ نبینا محمد صلی الله علیہ وسلم - 00:07:10

المبنیة على الارکان الخمسة في مباني الاسلام وارکانه ان الدین عند الله الاسلام اي الدين المقبول المتبعد به الخلق متبعد به المکلفین  
ولهذا قال جل وعلا ومن یبتغی ان یطلب - 00:07:32

غير الاسلام دیننا فلن یقبل منه على اي دین تعبد وتدين لن یقبل منه هذا واحد الآخر وهو في الآخرة من این من الخاسرين فلما رأى  
نبینا علیہ الصلاة والسلام - 00:07:52

بید عمر ورقة من التوراة غضب عليه الصلاة والسلام واحمر وجهه کأنما فقاً فيه حب الرمان مع مكانة عمر في قلبه عليه الصلاة  
والسلام لكن في دین الله لا مجاملة - 00:08:12

وفي توحید ربی لا مزايدة غضب عليه الصلاة والسلام قال افی شک یا ابن الخطاب قال لا یا رسول الله قال والله لو كان موسی  
وعیسی السلام حبینی لما وسعهما الا اتباعی - 00:08:31

وسینزل عیسی في اخر الزمان هذه عقیدة نعتقد ها وندین الله بها لقول الله جل وعلا وان من اهل الكتاب الا ليؤمن به قبل موته  
ویوم القيامة يكون علیهم شهیدا - 00:08:52

ولما في حدیث حذیفة بن اسید الغفاری رضی الله عنہ في صحیح مسلم قال اطلع علينا النبي صلی الله علیہ وسلم اي من  
مكان عالی ونحن نتذکر اتحدث نسولف - 00:09:11

فيما كان یتحدث الصحابة یا ترى ما كانوا یتحدثون ببطولة كأس العالم ولا الاسهم ولا السيارات ولا المسابقة الابل ولا  
المزاينات یتحدثون بامر یفهمهم ویعنيهم تعلقت به قلوبهم رضی الله عنہم - 00:09:32

لتعلم يا عبد الله كيف ان الله اختار هذه الفئة اصحاب نبیه وتنقل لنا دین ربنا كتابا وسنة قال ما تذکرون قالوا نتذکر الساعة يا رسول  
الله حدیثهم عن يوم القيامة - 00:10:01

ان السلامة والنجاة یطلبون العافية قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ایات وذكر طلوع الشمس من مغربها خروج الدابة على الناس  
ضھی والدخان والدجال وزنّول عیسی ابن مریم - 00:10:21

خروج یاجوج وmajog وثلاثة خسوف في المشرق في المغرب وخش في هذه الجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من قعر عدن او  
بحر عدن تطرد الناس الى محشرهم سینزل عیسی في اخر الزمان ولا - 00:10:44

ولا شک ولا بد هل ینزل عاما بشريعته المنسوخة المبدلۃ المحرفة ابدا وانما ینزل تابعا عاما شریعۃ محمد صلی الله علیہ وسلم لان  
هذا هو المیثاق الذي اخذه الله منه - 00:11:04

والله لو كان موسی وعیسی حبین وسعهما الا اتباعی ثم نجد من بنی جلدتنا یتكلمون بلغتنا لا نعنف لا نبعث الكراھیة نقبل اليهودی  
على یهوديتها والنصرانیة على نصرانیتها فاصلها اديان سماوية - 00:11:27

لا یتأتی ایمان بدينک الا بکفر بما یضاده ویناقضه والا فانت غير مؤمن حقا وقد ذکر الشیخ المجدد في نواقض الاسلام الناقض  
الثالث من لم یکفر المشرکین هذی واحد - 00:11:57

او شک في کفرهم هذه الثانية او صحق مذهبهم هذه الثالثة فقد کفر لان من لم یکفرهم او شک في کفرهم ادنی شک ريبة او صحق  
مذهبهم کذب ربی جل وعلا - 00:12:17

الذى كذبهم واكفراهم واوعدهم النار وكذب برسله عليهم الصلاة والسلام واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم افغير دين الله يبغون؟  
يطلبون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون جاء المشركون الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:35  
مشركوا مكة متى لما عجزوا ان يصدوه عن دعوته وان يسكتوه عن ابلاغ دين ربه وقد صبر اي ما صبر على اذاهم وغناهم  
وبلاهم عليه الصلاة والسلام لما عجزوا انتقلوا الى مرحلة المزايدة عليه - 00:13:01  
قالوا يا محمد مارأيك جئتنا وقد سفهت احلامنا وفرقتك كلمتنا واشمت بنا عدونا هلم الى كلمة تجتمع عليها نعبد الها يوما ونعبد  
الهك يوما يعني على ما قالوا الكل يصلح سيارته - 00:13:24  
ها نعبد الها يوما ونعبد الهك يوما ولا نتبغض ولا نضيع ما نحن فيه وهم اهل الحرم العرب محل اقتداء بهم جاملهم عليه الصلاة  
والسلام ان الله لا يقبل المزايدة والمجاملة يا اخوانى - 00:13:49  
متى قبل ذلك في هذا الزمان وفي اخر الزمان اذا ضعف الايمان يزيد الانسان على دينه علشان يبتغي دعاة من لاع الدنيا رتبة  
من رتبها او مدحة من مدح اهلها او يدفع عنه قالت السوء - 00:14:11  
دين الله عقيدة هي اثمن ما تخرج به من هذه الدنيا جمع الجامعون اموالهم لمن جمعوها لغيرهم تعبوا فيها ستين وسبعين وثمانين  
سنة يحط الريال على الريال والدينار على الدينار. يجمعها لمن لغيره - 00:14:31  
فعليه غرمتها وحسابها ولغيره غنمها حلوتها اذنك اعز ما يكون ايه المؤمن وسيضعف في اخر الزمان ومن مظاهر ضعفه ما سمعتم  
بيبع دينه في عرض من الدنيا قال صلى الله عليه وسلم - 00:14:56  
في الحديث المخرج في الصحيحين ستكون فتن قطع الليل المظلم من كثرتها يصبح فيها الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ما الذي اوقعه  
في الكفر قول قاله غير مبالي او فعل فعله - 00:15:22  
وهو لم ينتبه له او اعتقاد اعتقاده ينسف عليه اصل دينه وينقض ايمانه بلا الله الا الله وبربه يصبح مؤمنا ويمسي مؤمنا  
ويصبح كافرا بيبع دينه بعرض يسير من الدنيا - 00:15:46  
ضعف دينه في قلبه حتى زايد عليه لعرض زائل يسير من الدنيا دين الله ليش لست في خيار تأخذه او لا تأخذه نعم لا اكره في الدين  
لكن اذا اعتقدته وانعقد عليه قلبك - 00:16:10  
وجب عليك ان تستقيم عليه وتمثله ليس لك فيه خيرة وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من  
امرهم لما قالوا نعبد الهك يوم وتعبد الها يوم - 00:16:33  
انزل الله سورة عظيمة انكسار المفصل ورد في فضلها ان من قرأها في ليلته فمات دخل الجنة قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون  
ولا انت عابدون ما اعبد - 00:16:51  
كررها مرتين مرتين. لم لأن عبادي لعبادتكم معناها نصف لديني وديني لا الله الا الله لا معبد يستحق ان يعبد الا الله ومن مظاهر  
اضعاف هذا الدين تقديم السلوم والعوائد - 00:17:13  
ومألفات اهله وجماعته واهل بلده على دين الله والله هذى عوایدنا وذی سلومنا سواء في باب الحكم والتحاکم او في باب العمل  
والاعتياد الدين ليس تقليدا وانما هو اتباع وانقياد لما جاء عن الله وعن - 00:17:35  
خذوا مثلا على ذلك تعتبر به كان من الطفام والعام عند العرب شرب الخمر ولهذا الندر منهم من لم يطعمها في الجاهلية ندر يعودون  
على الاصابع انزل الله تحريمها مدرجا - 00:18:00  
في دينه في دين الله ولهذا نسب الدين اليه تعظيمها وتفخيمها له وحتى يعظهم في قلبك ايها العبد ان هذا الدين لله انت تتبعه لله به  
لتثال مرضاه ربك عليك بسببه - 00:18:23  
فرج الله تحريمها قال الله جل وعلا يسألونك عن الخمر والميسير قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس وش المنفعة في الخمر يا اخوانى  
واللان يراد انها تذيع بيننا ارظاء للعالم - 00:18:43  
ما الفائدة فيها تسلي صاحبها مدة عقله عن همه وغمه ما اشغله. ثم يرجع اشد ما يكون قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس يرفع عقله

يكون كالمبين اذا ارادوا استئصال عضو منه - 00:19:06

كالمبرسم قل فيهما انتم كوى ونافع وانهما اكبر من نفعهما اذا هيا النفوس المؤمنة لرفظها ثم نزل في مرحلي الثانية لما قرأ احد الصحابة قل يا ايها الكافرون اعبد ما تعبدون - 00:19:30

لانه مرتفع شارب تمر زائل عقله فانزل الله جل وعلا قوله ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى انت تعلم ما تقولون ضيق وقت تعاطيها ما صار لهم وقت الا بعد العشاء - 00:19:52

اذا بعد الفجر ما فيه الظهر والعصر والمغرب ما فيه وضاق وقتها بل بعد العشاء وقت سبات ونوم الى ان نزل بتها في اية المائدة وهي اخر سور القرآن نزولا - 00:20:16

يا ايها الذين امنوا انما الخمر الان من اسباب تسويغها انها تسمى بغير اسمها الخمر لا يكاد يسمع عرق الان يقطع عرق يا اخواني او ساخ ما عند الناس - 00:20:35

لا تطاق لا في رائحته ولا في منظره فكيف بطعمه لكن عقول لله باريها يسمى مشروبات روحية الفرفشة ويسمى شامبانيا حتى ذهب ويزهد عن الناس اسم الخمر فيأتي جيل من جهله يقول الله ما حرم الفودكان ولا الشمبانيا ولا العرق - 00:20:56

حرم الخمر قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تشرب الخمر تسمى بغير اسمها موقع هذا ها وما زال سيتكاثر في وقوعه ولا تقوم الساعة حتى يؤكل الريا - 00:21:22

يسمى بغير اسمه فوائد استثمارات مرابحة ويزهد باسم الريا في هذا يظلم دين الله شيئا فشيئا نزل بتها يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسير يا نصيب بتنوعه المختلفة ضرب الدرهم على البلوت ميسير - 00:21:42

المهزومين يعشونهم ميسير صوره كثيرة وهو حكم واحد انما الخمر والميسير وايشها والانصاب ما الانصاب جمع نصب ما يعظم فيذبح عليه ويقصد وما يبعد عنه ما ينتشر عند الكفرة ويقلدهم بعض الجهلة من المسلمين. نصب الجندي المجهول - 00:22:15  
والانصاب والازلام وهي القدر المعلى ببي يحج يتزوج ببي تاجر ببي يسافر يضرب ثلاثة اقداح قدر فيه امضى وقدح فيه لا تمضي وقدح فارغ فان ظهر على القدر الفارغ اعادها مرة ثانية - 00:22:45

انما الخمر والميسير والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون وش سووا بالصحابة شقوا قربهم وكسرموا اوانيهم التي فيها الخمور قالوا حتى جرت سكك المدينة بايش السيل ها - 00:23:11

المطر بالمجاري لا بالخمر لكثرتها في بيوتهم لكن مبارتهم رضي الله عنهم الى امتثال امر ربهم فاجتنبوه لعلكم تفلحون الله لهم الحكم فاطاعوه لانه دين الله افغير دين الله يبغون - 00:23:37

يطلبون من لم يكن لله عبدا بدينه تعبد لغير الله عز وجل. هربوا من الرق الذي خلقوا له برق النفس والشيطان منصور ابتلاء غير دين الله ايها الاخوة في الحكم والتحاكم - 00:24:01

في بلدان كثيرة من بلدان اهل الاسلام خير هذه البلاد والحمد لله الحكم الى دساتير وانظمة وقوانين مستوردة او محدثة لكن تخالف شرع الله لم يقبلوا بدين الله ولا بحكمه - 00:24:21

والله جل وعلا يقول في اية سورة يوسف ان الحكم الا لله فيكم وبينكم وعليكم. ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياد ذلك الدين القيم تركوا حكم الله - 00:24:46

فأخذوا بالقانون الغربي والغربي والشرقي والفرنسي والدولي والا يعابوا ولان لا ينتقدوا ولان لا تحرش عليهم منظمات من يدعون حقوق الانسان يكذبون كذبوا والله في زعمهم ادعاء حقوق الانسان وهم اعظم من يؤذى الانسان ويفنيه - 00:25:05

ويؤذيه ويقتلها ويجيئه حتى تسلم ارصدمتهم واسلحتهم وتشتغل ميكنتهم وتقنيتهم ومن ذلك ايضا ما يكون عند بواديها وبعض قبائلنا لا يقنع بحكم الشرع لكن يقنع بحكم مقطع الحق الحق والعارفة فلان - 00:25:30

الشيخ فلان الذي لا يعرف من حكم الله شيئا بل لا يعرف من دين الله ما يقيم به صلاته يحكم في دماء الناس وفي اموالهم وفي لطم وجوههم وجوه دوابهم وابلهم - 00:26:01

وفي اعراضهم نبي حكمك يا قاضينا هذا من تحكيم السلوك وابتغاء حكم من غير حكم الله مخالفًا له احد هؤلاء مقطع حق معروف  
00:26:21 بين الناس عند اهل الجاهلية من البوادي -

منسوب القبائل يأتون يتحاكمون اليه بمعاذيلهم كان هي جنبية ان كان هيبيندق ان كان مفتاح الشاص ما يثبت لرضوخه لحكمه ثم  
يدلي هذا بحجته وهذا ادركناه جئناه عصير قبل غروب الشمس - 00:26:46

ناصحين له مبطلين لهذا الدين الجاهل الذي يكون بين اعرابنا وعرباننا وبين قبائلنا للاسف الشديد وتجد من بعض المتعلمين من ذوي  
الشهادات من يبرر ويعدزه صحة هذا يدفع شر - 00:27:17

يريد ان يوهن ويتوثق عرى دين الله عروة يا فلان شيخ قبيلة ما هو بشيخ علم دراهم انت تحكم نفصل قال اي والله يجون  
يا العريان منشبينهم المشايخ - 00:27:39

منشبينهم عشرين ثلائين سنة ما خلصت قضياء ونخلصهم في جلسة رأيتم يا اخواني رأيتم حكم الجاهلية المخالف لشرع الله تأخرنا  
عنه حتى تحظر المغرب لحكمة اريدها غرب الشمس ونحن معه في المفلة في البر - 00:28:04

كان يدرجنا اصبروا حتى تهدف البليل حتى نحلب لكم منها فرصة غرب الشمس تسمح لي يا شيخ اؤذن توكل على الله فاذنت يريد  
ان يشهد لي المقام والارض باذاني حضرت الاقامة اقمنا الصلاة - 00:28:37

متقدم يا شيخ حل ومعنا عربانه وانا لي مقصد من ذلك صلوا انت يا مشايخ هنا في مكانك انت وانت تصلي بنا لانك تحكم في دماء  
الناس واموالهم واعراضهم قال ما اعرف اصلي المغرب - 00:28:59

من قرايته يحسنها حفظه ما عنده منه شيء استغللتها فرصة وقد حضر من حضر من قومه قلت سبحان الله شيخ فلان تحكم في  
الدم وفي اللطمة وفي العرض وفي المال وصلة المغرب ما تعرف تصليها بجماعتك؟ - 00:29:18

وينكم يا عرب عن مثل هذا افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكم اقوم يوقنون اغير دين الله يبغون ان الدين عند الله  
الاسلام الدين الحق هو دين الله دين الاسلام - 00:29:41

والدين الباطل ما خالفه على اي ملة كان يهودية نصرانية خليط منها فهو دين باطل وان تصدر له من تصدر من الدول ودعم بالقوة  
بدعوى السامية او التسامح او عدم الكراهية. لا يبرره على اهل الایمان - 00:30:00

لانه لن يقبل دينك حتى تکفر بما سواه فمن يکفر بالطاغوت وایش ويؤمن بالله وقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها هي عروة  
الدين وعروة الاسلام لها والله سمیع غير دین الله یبیون - 00:30:25

ودین الله عقیدة ودین الله قول وعمل كل من رضي بالمزايدة على دین الله فانه اضعف ذلك انواع المزايدات كثيرة وسائلها وحبائلها  
عديدة ولا تزال الشياطين تنفذ اليکم بالواسوس الم ترى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين - 00:30:47

تؤزهم ازا تدفعهم من الشر والباطل دفعا ولک يا عبد الله اربعة اعداء نفسك الاماارة بالسوء عدو لك هواك فيما تشتهيه والجنة حفت  
بالمكاره والنار حفت الشهوات ما تشتهي ورأيت من اتخاذ الهه هواه - 00:31:15

واضلله الله على علم والدنيا فهي لك عدو فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور والرابع العدو من هو ان الشيطان لكم عدو  
فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكون من اصحاب السعير - 00:31:41

هؤلاء الاعداء الاربعة يهیئون لك دیننا او تحللا من دینك الذي هو محض امر ربک وعبودیتك له حتى تزول عن هذا الدين شيئا  
وساعطيکم مثلین على هذا الأمر يقع في زماننا - 00:32:01

في احكام الشرع المطهر الواضحة الجلية هناك من يهنا من الشباب وغيرهم في مختلف الوسائل في قولهم يا اخي هذی المسألة  
فيها خلاف بين العلماء ما ثمرة هذا القول اضعاف هذا الدين - 00:32:25

اضعاف هذا الحكم من احكام رب العالمين. فيها خلاف لتنفذ من خلاف العلماء ذريعة لمخالفة دین الله في هذه المسألة الربا ومسائله  
الخمر والتبذل فيها خلاف حلق اللحية فيها خلاف - 00:32:47

الى ان لا يبقى من دین الله شيء بهذا المعنى ركب فيها جميع مركب الهوى مركب المؤمن الذي عبد الله حقا اذا جاءه حکم

الله قال سمعنا واطعنا - 00:33:10

كفرة اهل الكتابين اذا جاءهم حكم الله وش قالوا سمعنا وايش وعصينا سمعنا لكنهم عصوا اما بالقول ولا بالفعل ومن وسائل معصيتهم الحيلة والتحايل قال الله في الف لام ميم صاد الاعراف - 00:33:26

وهذى يذكرها الله لنا من قصص من قبلنا لا نتسلى بها فقط ولكن نأخذ منها عبرة ننتهي عما وقعوا فيه وعن مثل ما يقع فيه قال جل وعلا واسألهم عن القرية التي كانت البحر - 00:33:48

ما هي هذه القرية؟ يا ترى ها من يعرفها يا اخوانى واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ تأتيهم حيث انهم يوم سبتمبر شرعا سطح البحر كانها اشرعة من كثرتها - 00:34:09

ويوم لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون بفسقهم والفسق هو تحلل عن اوامر الله ونواهيه اي قرية هذه لكم يعرفها يا اخوانى واليهود يحبونه ويعظمونها ها يا اخي - 00:34:30

نعم القرية ايات هي بيت المقدس هذى ايات المواقف المقابلة للعقبة وش كان من شأنهم قسم وثلاثة اصحاب اصحاب الشباك متى الجمعة واخذوها الاحد قالوا هنا ما صدنا يوم السبت - 00:34:53

والحيلة تحايل على امر الله السعودية جايزة هم راضيين وحنا راضين. اذا ليش تمنعون اننا منها اذن الزنا يجوز اذا تراضى الطرفان هل يجوز الزنا طيب هي راضية وانا راضي وش دخلك يا قاضي؟ - 00:35:15

ما يجيزها الزنا اذا الطرفين لا يجيز الزنا الريا اذا تراضى فيه الطرفان يجوز ها يا اخوانى لا يجوز وضعوا الشباك الجمعة واخذوها الاحد قوم اخرون انكرروا عليهم قوم ثالثون مخدلة - 00:35:34

مرجفة مستكينة خانعة سكتوا من ردعوا باللامامة على اخوانهم المنكرين وقالت طائفة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قال الآمر بالمعروف والنهى عن المنكر الغاء الغيورون على دين الله - 00:36:00

قالوا معذرة ولعلهم يتقوون ذكر الله ان هؤلاء المحتالين مسخهم قردة وخنازير بقوا ثلاثة ايام ثم هلكوا والفرقة التي امرت معروفة والنهى عن المنكر نجاهم الله والثالثة سكت الله عنهم - 00:36:27

ما وقع عندهم يقع عندنا يا اخوانى من وسائل تحللهم عن دين الله ارادى الاقوال المخالف والمذاهب المتنازعة فيها ليضعف القول ويأخذ كل على هواه ولا ينكر منكر لا ينكر منكر ولا يؤمر بالمعروف - 00:36:47

وهذا اظلم حال لقوم الدين افغير دين الله يبغون والله جل وعلا انما خلقنا لنعبد ما العبادة نمتثل امره وننتهي نهيه ثم اما بعد ايتها الجمع الكريم وقد وفدهوا نجران - 00:37:09

النصارى نجران على النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا بضعا وسبعين رجلا مقدمهم ثلاثة السيد والعقاب عبد المسيح احدهم سيد القوم في رأيهم ومشورتهم والثاني سبدهم في دينهم والرابع والثالث صاحب صومعتهم تمده الروم - 00:37:34

وملوك اليمن قساوسة مصر وحابيش الحبشة بالمال لانه قائم على دينهم قياما لم يرى مثله وفدوا على محمد صلى الله عليه وسلم فدخلوا مسجده لباسين الحرير والديباج متختمين باختدام الذهب - 00:38:05

معلقين الصليبان من ذهب وفضة على رقباهما اقبلوا على النبي عليه الصلاة والسلام فلما نظر اليهم صرف وجهه عنهم اعرض عنهم وما خلقه عليه الصلاة والسلام برد من يأتيه لكن لانهم بحال تغضب الله - 00:38:28

وتنتفي مع دين الله كل موه فلم يرد عليهم اضطربوا وهم جاين من من اليمن من من يرجى ان اردتم ان يسمعكم رسول الله فارجعوا الى رحالكم وانزعوا وانزعوا عنكم ملابسك - 00:38:49

وحليكما اليه وانظروا ما يجيئكم رد بعضهم البعض قالوا خير ما قال هذا الرجل وهذا العقل يا اخوانى ما يكابر ولا يعand ولا تطير في خشمته رجعوا الى رحالهم وغيروا ملابسهم - 00:39:12

ونزعوا عنهم الذهب والفضة ولبسوا لباسهم المعتمد ليس فيه ما حرم الله فقدموا على النبي عليه الصلاة والسلام فسلموا عليهم فرد عليهم السلام ومما قال لهم لما قالوا انت سببت نبينا - 00:39:35

وديننا يا يا رسول الله قال يم لانه زعم عليه الصلاة والسلام وقال ان عيسى عبد من عباد الله ما هو بابن الله ولا الله كما تعتقد  
النصارى المبدلة المحرفة - 00:39:59

قال نعم هو عبد من عباد الله ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك  
من العلم فقل تعالوا هنا جاءت التحدى لما ابوا الى العناد - 00:40:19

ذلك سبا في حق عيسى اعلمهم وبين لهم وابوا الا العناد تباهلهم دعاهم للمباهله يظهرون جمیعاً ويدعو هذا على هذا يدعوه  
الکاذب على الصادق والصادق على الكاذب وعدهم - 00:40:35

من غد فلما خرج عليه الصلاة والسلام معه فاطمة بنته والحسن والحسين وعلي في كساءه لان الله قال فمن حاجك فيه من بعد ما  
جاءك من العلم فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم - 00:41:01

ونسائنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل نطلب الله نتضرع اليه فنجعل لعنة الله على الكاذبين اذا كذبوا على دينه على ربه قال  
عقلاؤهم والله لو باهلتم هذا الرجل انت تعلمون من هو - 00:41:19

لرجعتم الى واديكم لا تجدوا منه احدا من اهليكم فلا تباهلوه ثم قالوا يا محمد يا رسول الله انا نحب ربنا ادعوا انهم يحبون الله قال  
الله جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله ايش - 00:41:42

فاتبعوني ما في محبة لله الا بالانقياد واتباع رسوله وافق هواك او خالف رغبتك قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يحبكم الله ويغفر  
لكم. والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول - 00:42:04

فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين اذا من ادعى انه يحب الله ويطيعه ولم يحب ولم يطع رسوله فهو کاذب وهو کافر والمحبة ليست  
دعوة انما هو باتباع دین الله - 00:42:24

امثاله حلاله وتحريم حرامه المؤمن اذا جاءه امر الله قنع ورضي فصار الوازع في دينه اعظم رادع له ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا  
قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:42:40

في مضائق الغضب قد يرد الانسان شيء هذا ليس عذر كان بين الزبير بن العوام رجل من المدينة من الانصار وحقيقة مدخول في  
اعتقاده في نفاقه كان متاجورين في سراج الحرفة - 00:43:03

ما هي شهادة الحرفة اراضي طينية بين الحرار والارض الطينية بين الحرار اخصب ما تكون والاقرب الى الماء الزبير وهذا ارضه بعد  
الزبير اختلف في الماء عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:43:23

الزبير العوام ما صلة قربته بنبينا عليه الصلاة والسلام ها ابن عمته صفية قال عليه الصلاة والسلام مصلحا غير حاكم ما بعد الحكم  
اسقيا زبير واترك الماء يشرب منه جارك او يسقي منه جارك - 00:43:44

ما قنع هذا بحكم رسول الله ليه غالب هو على حكمي على ما اشار به رسول الله رجع بالملامة والاتهام لرسول الله بالمغایزة غاوز مع  
ابن عمته قال ان كان ابن عمتك يا رسول الله - 00:44:08

قال عليه الصلاة والسلام اتنى الحكم الان الاول صحة وهي ثاني حكم اسق يا زبير حتى يرتد الماء الى الجدر يرتوى زرعك يبلغ الى  
الرجل الكعب ثم اترك الماء يسقي منه جارك - 00:44:31

وانزل الله قوله في سورة النساء فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم وحدة ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت  
ما يكون في نفسه حرج من حكم الله - 00:44:49

وان كان يخالف هواه الثالثة ويسلم تسليما هؤلاء الذين يزعم انهم يحكمون السلوم القبلية والعوائد البدوية والاحكام العرفية  
والجاهلية المخالفة لشرع الله يزعم بعضهم ان فيها صلح نصلح رد المغيفي - 00:45:04

ندفع شرا هذا ذر للرماد على العيون ما في صلح فيه الزام الصلح عن طيب نفس واما الذي فيه الزام بدفع مبلغ او تغريب وجلية من  
البلد حكم ليس بصلح - 00:45:33

تسميتكم اياه صلح تسمية الخمر بغير اسمها والربا بغير اسمه حتى تبرر واقع قبيلتك وسلومك وعواائدك الجاهلية وللأسف منهم من

هو متعلم ومعه شهادة وارفع الدرجات لكن لم ينفعه ذلك - 00:45:57

افغير دين الله يبغون ومن احسن من الله حكما قومي يوقنون افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض اسلم لله اي اذعن وانقاد له كل ما في السماء ومن في الارض - 00:46:18

اختم ايها الاخوة في هذا الامر المتعلق بدين الله وما قد يجر على صاحبه من ضرر الدنيا وهمها وغمها لكن المؤمن ثابت على دينه جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها - 00:46:41

انها قالت يا رسول الله ما اشد ما لقيت من قومك غير ما لقيت في يوم احد ماذا لقي النبي من قومه في يوم احد يا ولدي الرباعية اللي ورا في ثنيتين هذى وحدة - 00:46:58

ها رأسه انغرست حلقة من حلق المغفر في وجنته تحت عينه هموا بقتله قالت رضي الله عنها ما اعظم ما لقيت من قومك غير ما لقيت في يوم احد. قال نعم - 00:47:16

يا عائش بداية العقبة متى يا اخواني ليلة العقبة احسنت تعرفها يا جاره احسنت متى كانت ليلة العقبة ها عمر في الحج العقبة في الحج وكان صلى الله عليه وسلم يشهد موسم الحج مع العرب. ليه - 00:47:38

ادعوهم الى دين الله يرجو ان يأويه احد منهم فيناصره ليبلغ دين الله الى ان جعل الله الخصيصة هذه في من الاوس والخرزج رضي الله عنه لقي رجلا من سادات ثقيف - 00:48:13

ابن عبد يلين الكلاعي الثقفي فعرظ النبي عليه الدعوة يدعوه اليه قال يا ابن اخي دل على انه تسبير في سنه ان كنت صادقا فانت اجل في عيني من ان ارد عليك - 00:48:31

وان كنت كاذبا فلا تستحق من يقف معك ثم ولی اعطاه دهرا اعطاء ظهره نبينا كريم ونبينا راقي اثر عليه ذلك ايمما تأثير خرج هائما على وجهه من الهم من سوء - 00:48:49

المرد الذي لا يليق به مضى يمشي على وجهه فلم يفق الا وهو في قرن الثعالب این قرن الثعالب يا اخواني ها این قرن الثعالب جعلان الله يبطن الثعالب ولا قرن البساسة ولا قرن الفيران - 00:49:13

اما الثعالب هي قرن المنازل قبل المنازل السهل الكبير اهل نجد مسابقة من الثعالب وقرن المنازل مني ثمانين كيلو يومين ونبينا هائم على وجهه بلغ به الغم والهم مبلغه لا يدرى الى اين وجهه. قال فلم افق - 00:49:42

الا وانا في قرني ثعالب ورفعت رأسي فاذا غمامه بيضاء سحابة واذا فيها جبريل قال يا محمد ان الله قد اطلع على ما صنع بك قومك وانه قد بعث معي اليك ملك الجبال - 00:50:10

اذا الجبال لها ملك فان شئت ان يطبق عليهم الاخشبين الاخ شيبان يا اخواني بنحول المحاضرة الى جغرافيا الحين این الجبلان ها لا في اب ولا في جبل سفيان ها - 00:50:34

الاخ شبان جبل ابي قبيس الذي في حضنه جبل الصفا يقابل جبل قعيقان في حضنه دبي للمروءة يسميه اهل مكة الى عهد قريب جبل الشامية دخل الان في توسيعة الملك عبد الله - 00:51:13

رحمه الله ان شئت ان يطبق عليهم الاخشبين كيف لا يبني منهن احد في هذا الموقف الذي بلغ فيه همه صلى الله عليه وسلم مبلغه قال لا ولكنني ارجو ان الله يخرج من اصلابه - 00:51:30

هذا رجاء النبي ربه ورجاء الله عبودية وعبادة ودين ارجو ان الله يخرج من اصلابهم من يعبده فلا يشرك به شيئا ما مضى على ذلك اقل من تسع سنوات الا ويفتحوا مكة - 00:51:48

ويخرج من صلب ابي جهل عكرمة من الصحابة المجاهدين من فتحوا بلاد الشام ومن صلب امية بن خلف من؟ صفوان بن امية اخرج الله من اصلابهم من يعبد الله من يقيم دين الله - 00:52:07

افغير دين الله يبغون اذا لا تزايد ولا ت Jamalوا ولا تفرطوا بدينكم تمسكوا به فهو والله مركب نجاتكم في الدنيا وفي الآخرة اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید - 00:52:27

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وجدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم اللهم اذا اردت بعبادك فتنة اقبضنا اليك غير مفتونين اللهم انا نسألك عيشة هنية وميّة سوية - [00:52:52](#)

ومردا غير مخز ولا فاضح اسألك اللهم عيش السعداء ونزل الشهداء ومجاورة الانبياء اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق حينما كانت الحياة خيرا لنا وتوفنا اذا علمت الوفاة خيرا لنا - [00:53:11](#)

اللهم اجعلنا على ديننا مستمسكين وبه مستعصمين وعليه نموت ثم نحيا يا رب العالمين اللهم احيانا على الايمان وامتنا عليه وانت راض عننا غير غضبان رضا لا تسخط علينا معه ابدا - [00:53:30](#)

اسألك بوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة ان ندخلها بغير حساب ولا عذاب لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين شكر الله لكم حسن انصاتكم - [00:53:49](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:54:08](#)